

المولي في الملك بخلاق ما اذا اذن بشر اشقي معين يعني
 كطعام الاكل وثياب الكسوة ودابة الركوب وعباد
 الاستخرام وهذا الاستحسان وفي القياس هو اذنب
 في التجارة كما في البرهان **قوله** احتوا زعموا اذا ربه يبيع
 ملك مولاة فانه اذا راي عبده يبيع ملكا من اعيان
 المالك فسكت لم يكن ذلك اذ ناله كذا في الخاتمة
 اقول يخالفه ما في شرح البرهان وانعتنا الاذنب
 بالسكون ان راي عبده يبيع ويشترى صحيا
 كان العقد او فاسد او لو تغير مولاة فسكت ولم ينهه
 ولم يثبت زفركا لثنا في وما لك انتهى وكذا قال
 الزليحي لا فرق في ذلك بين ان يبيع عبدا مملوكا
 للمولي او لغيره باذنه او بغير اذنه ببيعا صحيا
 او فاسدا هكذا ذكر صاحب الهداية وغيره
 وذكر قاضي خان في فتاواه اذا راي عبده يبيع
 عبدا من اعيان المالك فسكت لم يكن اذنا وكذا المرتهن
 اذا راي الراهن يبيع الرهن فسكت لا يبطل الرهن
 وروي الطحاوي عن اصحابنا انه رضى ويبطل الرهن
 انتهى وكان علي المصنف ان يذكر هذا ويحفظ عن
 مشايخنا تقدم ما في المتن والشروح علي ما في الفتاوى
قوله فبيها اذا باع المحور بمحض من مولاة ملكا لغيره
 وصار ما ذوالزهران بصير ما ذونا قبل ان يصير ما ذونا
 وهو

وهو ظاهر اللزوم والبطلان اقول هذا اسقط في بعض
 المستسخ وثابت في غيرها وفيه نظر لانه لا يلزم اللزوم
 المذكور الا لو قلنا بتعلق الاذن بما عهده بمحض مولاة
 بل لا يتعلق ويظهر اثره في المستقبل فسقط اللزوم
 لقوله عقبه ولا يكون اذنا في بيع ذلك الشيء او شرابه
 انتهى فكذا اذنا لانه بما نقله عن الاستروشنية
 وتوضيحه ما قال في جامع الفصولين راي قده يبيع
 ويشترى وسكت كان ما ذونا في التجارة لا في ذلك
 العين ثم قال قن باع بمحض مولاة هذا دعاه المولي
 انه له فلو كان القن ما ذونا لم يبع دعواه وتصح لو محورا
 فان قيل الم يصير ما ذونا بسكوت مولاة قلنا نعم ولكن
 اثر الاذن يظهر في المستقبل انتهى **قوله** حتى اعتبر من
 الثلث ليس علي اطلاقه لان الماذون اذا احاب
 في مرهن الموث اعتبر من جميع المال اذ لم يكن عليه
 دين وان كان فمن جميع ما يتي بجد الدين وان كان
 الدين محبطا بما في يده يقال للمشتري اذ جميع
 المحاباة والا فورد المبيع كما في المره هذا اذا كان المولي
 صحيا وان كان مرهنا لا تصح محاباة العبد الا من
 ثلث مال المولي بسوا الفاضل وغير الفاضل من
 المحاباة كما في التبيين وفي النهاية با وسع من هذا
قوله وياخذها مزارعة ويشترى بئرا يزرعه

Copyrighted by King Fahd University